

الشعب الياباني

بعد ثلاث عشرة ساعة وصلنا إلى (كوبي) أكبر مدين اليابان التجارية ، و ما كِدَتْ
أطأ أرضها حتى بدت الحياة اليابانية في مظهرها العجيب الجميل ، حيث يتدفق الناس
جميعهم إلى أعمالهم اليومية بنشاطهم الباهر الماهر ، وأنت لن ترى منهم عاطلاً أو خاملاً
ولا تسمع لكثرتهم جلباً ، ولا ضوضاء عدا قعقة أحذيتهم الخشبية ، والغريب أنك تراهم
يسرون بها بسرعة عجيبة ، وإن اعوجت مشيتهم وجميع يلبسون الأردية الفضفاضة التي
يسمونها "كيمونو" بأكمامه المتسعة ، و حزامه العريض وهذا الرداء يكاد يلمس القدمين
إطوله ، و يكون من قماش خشن بسيط اللون للرجال لأنهم يفتدحون الخشونة و التَّقَشَفَ
أما النساء ففي ملابس ذات ألوان فنية ساحرة ، و تحاول كل سيدة ألا تلبس اللون نفسه
الذي سبقتها إليه غيرها ، و لعل أعجب ما في السيدة حزامها "أوبي" فطولُه أربعة أمتار إلا
قليلاً يلف حول الجسم ، ثم يُربط فوق الظهر كالفرش بديع اللون.

و النساء في اليابان رؤوسهن عارية ، يكسوها تاج طبيعي من شعر أسود براقٍ ثقيلٍ
يُغنون بتنسيقه العناية كلها وهو الذي يُعدُّ مقياس الجاه ، و الجمال ، و تراه يُكْوَر و يُطوى
في أشكال هندسية عجيبة جذابة ، تختلف باختلاف الطبقات و الأعمال و الأغنياء
يستقديمون الماشطات في كل أسبوعٍ ليُعِدِّدْنَهُ و يظل على هيئته الأسبوع كله أو يزيد ، أما
وجوههم فصفراءٌ منحرفة العيون ، و جمال الوجوه نادرٌ وإن كانت الرشاقة و الجاذبية بالغة
حداً كبيراً ، فإنها تكون أكثر حسناً بذاك الهندام العجيب ذي الألوان الباهية الزاهية و تلك
المشية التي تظهر بها السيدة و كأنها البجع الساحر.

أوتينا مساءً إلى فندق ياباني ، و ما كادت تقف بنا السيارة أمامه حتى أسرع أصحابه
رجالاً و نساءً مُلأكا و أتباعاً يتقدمهم رئيسهم لاستقبالنا ، بعدها انحنى الجميع على هيئة
واحدة متكررة تكاد تلمس جباههم الأرض احتراماً و تأدباً و العادة أن يرد الضيف التحيّة
بأحسن منها و إلاَّ عُدَّ ذلك من سوء الأدب فأخذنا ننحني مرّات كنت خلالها موضع سُخرية
أمام نفسي لأنني لم أكن أعرف كيفيتها ، و حدودها حينها تأملت في قول الشاعر أحمد محرم:

الناس شعبان شعب كلّه عملٌ يبني الحياة و شعب كالتمثيل

عن محمد ثابت ، نساء العالم كما رأيتهن سنة 1940، ص 151-152 بتصرف

الوضعية الأولى (حول الفهم والمعرفة) : (4)

1. اقترح فكرة للفقرة الأولى .
 2. عدّد ثلاث صفات للشعب الياباني جعلت حياته عجيبة سهلة .
 3. املأ الفراغ بما يناسب :
- ضوضاء = ... ، فضفاضة = ...
 نشاط = ... ، أحسن = ...
4. صُغ بأسلوبك الخاص جملة توظف فيها كلمة "اعوجّ"

الوضعية الثانية حول التطبيق والتحليل والتركيب والتقويم : (8)

1. أعرب ما سطر تحته في السند إعرابا تاما
 2. استخرج من السند اسما ممنوعا من الصرف و بين علة المنع.
 3. ميّز الجملة البسيطة من المركبة في ما يلي:
- انحنى الجميع على هيئة واحدة.
 - الأغنياء يستقدمون الماشطات.
4. استخرج من الفقرة الثانية محسنا بديعا ثم حدّد نوعه
 5. إليك الجمل الواردة في السند ، حدّد مظهر الاتّساق بينها
- بعد ثلاث عشرة ساعة وصلنا إلى (كوبي) أكبر مدّن اليابان التجاريّة.
 - النساء في اليابان رؤوسهنّ عارية.
 - أوينا مساءً إلى فندق يابانيّ.
6. قدّر قيمة تربيويّة للسند

الوضعية الإدماجية : 8ن

السياق : تمتاز منطقة القبائل بجمال طبيعتها ، ونظافة بيئتها وكرم أهلها و محافظتهم على تراثهم وعاداتهم المتأصلة.

السند : من أقوال الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان : " إننا نحرص على الاحتفاظ بالتقاليد الأصيلة والتراث مهما خطونا إلى ميادين الحضارة "

التعليمة : حرّر نصّا لا يتجاوز ستّة عشر سطرا تُعرّف فيه بمنطقة القبائل من حيث تاريخها ومناطقها وعاداتها وتقاليدها تعتمد فيه نمط الوصف والسرّد والتفسير موظّفا توكيدا معنويّا ، وطبقا محترما علامات الوقف.